mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الاثنين 1/5/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. الملك القدوس العزيز الحكيم والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم - 00:00:00

ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا - 00:00:30

مثل القوم الذين كذبوا بايات الله. والله لا يهد القوم الظالمين قل يا ايها الذين هادوا انكم اولياء ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس ولا يتمنونه قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. ثم - 00:01:11

ما تردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئكم بما كنتم تعملون احسن الحمد لله هذه سورة الجمعة وهي مدنية افتتحت بمثل ما افتتحت به بعض الصور التي تقدمت فتحت بذكر تسبيح العوالم له سبحانه وتعالى - 00:02:11

فهذه المسبحات يسبح لله ما في السماوات وما في الارض ينزهونه عن كل نقص وعيب ويثنون عليه ويحمدونه يقدسون سبحوا لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس تقدم هذان الاسلام في سورة - 00:02:48

الحشر الملك القدوس فمن اسمائك على الملك الذي له ملك السماوات والارض ومن فيهن سبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون. وهو القدوس المتقدس عن كل نقص وعيب المقدس الذي تقدسه - 00:03:21

ملائكته وانبياؤه واولياؤه الملك القدوس العزيز الحكيم هذه اربعة اسماء جاءت متتابعة الملك القدوس العزيز الحكيم الا الاية نعم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم ايضا ومن محامده ومن - 00:03:48

اثار كرمه ورحمته من اثار كرمه ورحمته سبحانه وتعالى بعث الاميين رسولا منهم. وهو محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام والاميون كل من ليس من اهل الكتاب - 00:04:30

ومنهم العرب الاميون الليث من اهل الكتاب بل ليس له كتاب وجهي لله ومن اتبعك وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم وقرن بين بين الذين اوتوا الكتاب والاميين. فهنا يقول بعث في الاميين رسولا منهم - 00:04:56

يتلو عليهم ايات الله هذه هذه ما امر به وكلف به الله بعثه يتلو عليهم ايات الله ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة تزكيهم بما يرسلهم اليه من الاخلاق الكريمة والاعمال الصالحة التي تزكو بها النفوس - 00:05:29

تتطهر بها الارواح ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. والكتاب القرآن والحكمة هي السنة. كما قال تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم ويعلمهم الحكمة التي هي وضع الاشياء في مواظيعها - 00:06:03

وهذه الحكمة يتضمنها القرآن وتتضمنها السنة ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. وما يذكر الا اولوا الالباب يقول تعالى وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. كان الاميون قد قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم في ظلال - 00:06:35

مبيد من الجهالات والانواع الكفر وانواع المعاصي. كانوا في ضلال وفي بعد عن الطريق المستقيم في بعد عن هدى الله في ظلمات الجهل وظلمات الكفر وظلمات المعاصي بانواعها من من من ارتكاب الفواحش - 00:06:59

والظلم والعدوان عدوان بعضهم على بعض من من اعرض عن هدى الله في الضلالات وتخبط ووقع في انواع القبائح وان كانوا من

قبل لفي ضلال مبين. اي ضلال بين ظاهر تدركه من له عقل سليم - 00:07:28
ثم قال تعالى واخرين منهم لما يلحقوا بهم المقصود بهذا هم الذين جاءوا من بعد الاولين الجيل الاول يدخل في الاولين الصحابة ويدخل في الاخرين التابعون واخرين منه لما يلحقوا بهم - 00:08:06
ولما هذه تأتي تدل على ان المنفي لم يقع لكنه متوقع فلما يلحقوا بهم كما قال تعالى بل لما يذوقوا ايوة سيدوقوا عذاب واخرين منهم لما يلحقوا بهم والله عزيز حكيم - 00:08:31
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم العلم والايمان فضل الله يؤتيه من يشاء فالذين حصل لهم العلم والزكاء والاهتداء هؤلاء قد نالوا فضل الله وفازوا بنعمته العظيمة - 00:09:05
والله يؤتي فضله من يشاء. والله ذو الفضل العظيم يمن على من يشاء وهو العزيز الحكيم سبحانه وتعالى ثم ضرب مثلا لليهود الذين جاءهم موسى عليه السلام بالتوراة ولكنهم لم يعملوا بها ولم يهتدوا بها. بل حرفوها - 00:09:31
مذهب الذين حملوا التوراة يعني كلفوا بها. كلفوا بالعمل بها. ولكنهم لم يفعلوا التوراة ثم لم يحملوها فما زالوا هم فما زال حمار. حمل اسفارا فيها العلم وهو لا لا ينتفع منها بشيء لا ينتفع لا يحصل له منها الا العبء الثقيل - 00:10:12
انما يجده من من مشقة الحمل الحمار يحمل اسفارا من الكتب المشتملة على العلم فهذا الحمار ليس له من هذه الاسفار الا الا تعب الحمل هكذا اليهود طلب الله لهم بهذا المثل السوء. مثل السوء - 00:10:42
يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله بئس مثل بئس فعل يدل على الذنب بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله هذا المثل بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله - 00:11:16
ذلك المثل فهذا مثل سوء يصور حال اليهود ويتضمن تقبيح حالهم وتقبيح تقبيح سيرتهم ثم قال تعالى امر النبي وقل للذين هاجوا يعني قل لليهود الذين هادوا هم اليهود قيل سموا يهودا لقول موسى انا هدنا اليك اي تبنا اليك - 00:11:37
ولكن هنا ليس المراد انهم الذين تابوا بل الذين صاغوا يهودا قل للذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الله واليهود يزعمون انهم اولياء الله من دون الناس - 00:12:24
كما يقولون ان لهم الدار الاخرة لهم الجنة وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم. ان كنتم صادقين قال الله تعالى ان زعمتم ان الله اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت. ان كنتم اولياء لله من دون الناس وان لكم الجنة - 00:12:43
تمنوا الموت حتى تصيروا الى الجنة وهذا فيه تحد لهم وافحام لهم وابطال لدعواهم من من يعلم انه من اهل الجنة حقيق له ان يتمنى الموت حتى ينتقل من هذه الدنيا وعنائها - 00:13:08
شقائها ونغصها الى دار الكرامة والنعيم التام ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم اخبر تعالى انهم لا يتمنون ابدا بسبب ما قدمت ايديهم من الاعمال السيئة والكفر والتكذيب وقتل الانبياء - 00:13:32
وتحريف كتب الله مرتكبوه من العوائد ولا ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم. والله عليم بالظالمين ثم قال تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم الموت لا لا مفر منه - 00:14:08
فمن فر منه فانه ان لم يدركه من من وراءه فانه يلقاه امامه فهذا الفار يفر من الموت والموت امامه فانه ملاقيكم. لم يقل فانه مدرككم في هذه الاية وفي الاية الاخرى اينما تكونوا يدرككم الموت - 00:14:34
الموت لا لا يفلت منه احد لان الله قد حكم به على هذه الخليقة. نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن من مشقوقين كل نفس ذائقة الموت هذا حكم عام كل نفس ذائقة الموت - 00:15:03
ونبلوكم بالشر والخير فتنة. والينا ترجعون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ولهذا الموت وقت معلوم مكتوب لكل نفس وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا - 00:15:33
قال تعالى ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة الموت يرجع العباد الى الله فينبئهم بما عملوا ويجزيهم على ذلك نعم يا محمد بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:15:57
والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة الجمعة وهي مدنية. بسم الله الرحمن الرحيم. يسبح لله ما في السماوات - 00:16:29
قماش الارض الايات الملك القدوس العزيز الحكيم ان يسبح لله وينقاد لامره ويتأله ويتألهه ويعبده جميع ما في السماوات والارض لانه الكامل الملك الذي له ملك العالم العلوي والسفلي. فالجميع ممى - 00:16:59
وتحت تدبيره. القدوس المعظم المنزل عن كل افة ونقص العزيز القاهري للاشياء كلها الحكيم في خلقه وامره. فهذه الاوصاف العظيمة تدعو الى عبادة الله وحده لا شريك له والذي بعث في الاميين رسولا المراد بالاميين الذين لا كتاب عندهم ولا اثر - 00:17:33
رسالة من العرب وغيرهم ممن ليسوا من اهل الكتاب. امتن الله تعالى عليهم فتنة عظيمة اعظم من منته على غيرهم. لانهم عادمون للعلم والخير. وكانوا في بظلال مبين يتعبدون للاصنام والاشجار والاحجار ويتخلقون باخلاق السباع - 00:18:11
يأكل قويهم ضعيفهم. وقد كانوا في غاية الجهل بعلوم الانبياء. فبعث الله الله فيهم رسولا منهم. يعرفون نسبه واوصافه الجميلة. واوصافه الجميل الجميل وصدقه وانزل عليه كتابه يتلو يتلو عليهم اياته القاطعة الموجبة - 00:18:41
الايمان واليقين ويزكيهم بان بان يفصل لهم الاخلاق الفاضلة ويحثهم عليها عن الاخلاق الرذيلة. ويعلمهم الكتاب والحكمة. اي اي علم الكتاب والسنة. المشتمل على علوم الاولين والاخرين. فكانوا بعد هذا التعليم والتزكية - 00:19:11
فكانوا بعد هذا التعليم والتزكية من اعلم الخلق. بل كانوا ائمة ائمة اهل العلم والدين اكمل الخلق اخلاقا واحسنهم هديا وسمتا. اهتدوا بانفسهم وهدوا غيرهم. فصاروا ائمة المهتدين وقادة المتقين. فلله تعالى عليهم ببعثة هذا الرسول اكمل نعمة - 00:19:41
واجل منحة وقوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم. اي وامتن على اخرين من غيرهم اي من غير الاميين ممن ياتي بعدهم ومن اهل الكتاب لما يلحقوا بهم اي في من باشر دعوة - 00:20:11
يحتمل انهم لما يلحقون بهم في الفضل ويحتمل ان يكونوا مما يلحقوا بهم في الزمان المعنيين صحيح. فان الذين فان الذين آآ بعثوا ان الذين بعث كاله عندي ما عندك كيف - 00:20:31
بعث الله فيها. نعم فان الذين بعث الله بعث فان الذين بعث الله فيهم فان الذين بعث الله فيهم رسوله وشاهدوه وباشروا دعوته حصل لهم من الخصائص والفضائل ما لا يمكن احدا ان يلحقهم فيه. وهذا من عزته - 00:21:00
وحكمته حيث لم يدرك هبا حيث لم يترك عباده هملا ولا سدى. بل ابتعث فيهم الرسل وامرهم ونهاهم وذلك من فضل الله العظيم الذي يؤتيه من يشاء من عباده. الذي يؤتيهم - 00:21:33
ما يشاء من عباده وهو افضل من نعمته عليهم. بعافية البدن وسعة الرزق وغير ذلك من النعم الدنيوية فلا اعظم من نعمة الدين التي هي مادة الفوز الابدية. قال الله تعالى مثل الذين حملوا التوراة الاية الايات لما ذكرتها - 00:21:53
منته على هذه الامة. الذين بعث فيهم النبي الامي. وما خصهم الله به من المزايا والمنابر بالتي لا يلحقهم فيها احد. الذين فاقوا الاولين والاخرين. حتى حتى اهل الكتاب حتى اهل الكتاب الذين يزعمون انهم العلماء الربانيون والاحبار المتقدمون - 00:22:23
ترى ان الذين حملهم الله التوراة حمله سم ذكر ان الذين حملهم الله التوراة من لليهود وكذا النصارى وامرهم ان يتعلموها ويعملوا قوله وكل النصارى ينبه الشيخ لان النصارى ايضا هم متعبدون بالتوراة. لان عيسى عليه السلام فما تقدم - 00:22:53
لم يكن ناسخا لشريعة التوراة انما نسخ بعضها كما قال تعالى ومصدقا لما بين يديه من التوراة وليحل لكم بعض الذي حرم عليه النصارى متعبدون بالتوراة كذلك نعم احسن الله اليك. وكذا النصارى وامرهم ان يتعلموها ويعملوا بها. وانهم لم لم يحملوها - 00:23:21
ولم يقوموا بما حملوا حملوا. بما حملوا به انهم لا فضيلة لهم. وان مثلهم كمثل الحمار. الذي يحمل فوق ظهره اسفارا من كتب العلم. فهل ذلك الحمار من تلك الكتب التي فوق ظهره - 00:23:53
وهل تلحقه فضيلة بسبب ذلك؟ ام حظه من منها حملها فقط؟ فهذا مثل علماء اهل الكتاب الذين لم يعملوا بما في التوراة. الذي من

اجله واعظمه صلى الله عليه وسلم. والبشارة به والايمان بما - 00:24:20
هذه من القرآن. فهل استفاد من هذا وصفه من التوراة؟ الا الخيبة والخسران اقامة ذو الحجة عليه. فهذا المثل مطابق لاحوالهم. بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله الدالة على صدق رسولنا. وصحة ما جاء به والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:24:50
اي لا يرشدهم الى مصالحهم ما دام الظلم لهم وصفا والعناد لهم نعتا. ومن ظلم اليهود ويناديهم انهم يعلمون انهم على باطل ويزعم ويزعمون انهم على حق وانهم اولياء لله - 00:25:20
من دون الناس ولهذا امر الله رسوله ان يقول لهم ان كنتم صادقين في زعمكم انكم على الحق واغنياء الله يتمنوا للموت وهذا امر خفيف. فانهم لو علموا انهم على حق لما توقفوا عن هذا التحدي - 00:25:40
الذي جعله الله دليلا على صدقهم ان تمنوه وكذبهم ان لم يتمنوه. ولما لم يقع منهم مع الاعلان لهم بذلك علم انهم عالمون ببطلان ما هم عليه وفساده. ولما نعم احسن الله اليك - 00:26:00
ما لم يقع منهم مع الاعلان لهم بذلك. علم انهم علموا. علم احسن علم انهم عالمون ببطلان ما هم عليه وفساده ولهذا قال اية تمنوا ولا يتمنوه. يتمنونه. ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم. اي - 00:26:20
من الذنوب والمعاصي التي يستوحشون من الموت من اجلها. والله عليم فلا يمكن ان يخفى عليه من ظلمهم شيء. هذا وان كانوا لا يتمنون الموت بما قدمت ايديهم. بل يفرون منه غاية الفرار. فان ذلك لا - 00:26:50
بل لابد ان يلاقيهم الموت الذي قد حتمه الله على العباد ثم بعد الموت واستكمال الاجل. يرد الخلق يرد. يرد يرد الخلق كلهم يوم القيامة الى عالم الغيب والشهادة. فينبئهم بما كانوا يعملون - 00:27:20
من خير وشر قليل وكثير. انتهى نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه الملتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله - 00:27:50
باب الحث على تسوية الصفوف ورصها وسد خللها هذا الباب يتعلق بصلاة الجماعة ان من احكام صلاة الجماعة تقديم امام واصطفاف ومن احكام الصفوف تسوية التسوية والتراص واتمام واتمام الصفوف الاول فالاول - 00:28:31
احكام الصفوف في يد احكام صلاة الجماعة وهاي يدل على عظم صلاة الجماعة ان جاء ان جعل الله لها هذه الاحكام الامامة والاصطفاف والعناية بالصفوف صلاة الجماعة لها نظام لابد من من الالتزام به والتأدب به - 00:29:11
ولا يجوز الاخلال بهذه الاحكام فانها من تمام الصلاة وهذه احكام واجبة تسوية الصرف والتراص واجب كذلك اتمام الصفوف نعم انا انا سن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم في - 00:29:46
ان تسوية الصف من تمام الصلاة وانا اناس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل علينا بوجهه قبل ان يكبر فيقول ترى واعتدلوا متفق عليهما وعن النعمان ابن بشير. الله. يقبل - 00:30:30
يعني ما يكتفي بان يلتفت مثل ما نفعل ولعل هذا احيانا تقبل بوجهه اتوجه الى الى المصطفين فيأمرهم تسوية الفرض من ثمن الصلاة ويقول لهم تراصوا واعتدلوا والاصل في الامر الوجوب - 00:31:00
وقد اكده بقوله عليه الصلاة والسلام فان تسوية الصبر من تمام الصلاة نعم وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي هنا كأنما يسوي به القداح حتى رأى ان ان - 00:31:42
كما يسوي كانما يسوي به القداح نعم. حتى رأى انا قد عقلنا عنه. ثم خرج يوما فقام. حتى كان بدأ يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف. فقال عباد الله لتسون صفوفكم. او ليخالفن الله بين وجوهكم - 00:32:11
رواه الجماعة الا البخاري فان له منه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوههم او ليخالفن الله صلة سم او لا يخالفن الله بين وجوهكم ولاحمد وابي داود في رواية قال ارأيته - 00:32:48
رجل يلزق كعبه بكعب صاحبه. وركبته بركبته ومنكبه بمنكبه انا ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم وسدوا الخلل. فان الشيطان - 00:33:18

يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني اولاد الضأن الصغار. رواه رواه احمد. فان الشيطان. فان الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف. الحذف الحلف نعم نعم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:33:48

الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها. وقلنا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصف الاول ويتراصون في الصف. رواه الجماعة ان البخاري والترمذي سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف الاول - 00:34:27

ثم الذي يليه فان كان نقص فليكن في الصف المؤخر. رواه احمد وابو داوود والنسائي عائشتها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميام - 00:34:57

الصفوف رواه ابو داوود وابن ماجة وعن ابي سعيد الخضري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فاهتموا بي. وليأتم بكم من لا يزال قومي يتأخرون. حتى يؤخرهم الله عز وجل. رواه مسلم والنسائي - 00:35:17

ابو داود وابن ماجة انتهى الباب هذه الاحاديث ظاهرة الدلالة على المطلوب من هذه الاحداث تسوية السمو والتراص فيها واتمام الصفوف الاول فالاول يجب على المسلمين ان حافظوا على هذه الاحكام ويراعوها ويتعاونوا في ذلك. الامام والمؤذن ونفس الجماعة - 00:35:47

والتعاون في ذلك وعدم التبرم للمطالبة بذلك بعض الناس يضيق صدره اذا امر برص الصف واذا يعني ارشده اخوه الى ان يرص الصف يتضايق وهذا غلط ولهذا جاء في في هذا الحديث ولين في ايدي اخوانكم - 00:36:20

اخذ اخوه في طرف ثوبه او بشيء من بدنه لتشد الفرجة فلن ولا تأنف ولا تتكبر انما دعاك الى خير بما فيه ما هو من تمام صلاتك والمسلمون لم يزال هكذا - 00:36:56

حتى مع الكثرة تجدهم يصطفون اذا اقيمت الصلاة يصطفون ويتراصون وتكون صفوفهم منتظمة وذلك بالتعاون هذه الامور لا تتم الا بالتعاون والتعاون ينشأ عن عن اللافة فيما بين الاخوة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:37:34

او ليخالفن الله بين وجوهكم ومخالفة واختلاف الوجوه ينبئ عن اختلاف القلوب فلا تتحقق هذه الامور الا بالتعاون والتآلف ومن عظم الامر ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يفعل هذه الامور يقبل على اصحابه ويكلمهم في هذا - 00:38:10

لما رأى رجلا قد بدا صدره من الصف يعني شيء من التقدم انكر ذلك واغلظ القول فيه والتعاون في ذلك والتواصي وارشاد العامة الى ذلك نعم الى هنا يا محمد. سم سم - 00:38:53

نعم يا شيخ محمد هذا تأكيد اقول تأكيد منهم لانه يأخذه من ان مما جاء عن الصحابة انه كان احدهم يرزق منكبه بمنكبه وكعبه بعض الناس يبالغ في هذا ويتكلف ويؤذي من بجواره - 00:39:24

المقصود المحازاة دون اشقاق لسد الفرج ولا يكون في تراص يؤذي يتأذى به من بجانبه بعض الناس يكون عنده مبالغة وحرص فيؤذي لا منكبه وحالي بين المناكب. لكن دون ان يكون هناك اشقاق - 00:39:58

اما يكون الا يكون بين هناك نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب المدبر والمكاتب وام الولد - 00:40:35

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امة ولدت من سيدها فهي حرة بعد يخرجه ابن ماجة والحاكم ايما امة ولدت من سيدها فهي حرة بعد موته. اخرجه ابن ماجة والحاكم باسناد ضعيف ورجح جماعة - 00:41:06

وقفه على عمر رضي الله عنه هذا الحديث فيها ان الامة اذا وطئ سيدها وولدت منه تكون تعرف بانها ام ولد ولام الولد احكام عند اهل العلم ومن ذلك اه في هذا الحديث انها تكون حرة بعد موته - 00:41:28

تبقى امة ولكنها تعتق بالموت وتقدم الكلام في بيع امهات الاولاد وجاء عن بعض الصحابة ان ان النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع امهات الاولاد وجاء بما يدل على جواز بيعهن - 00:41:58

وذلك قبل تحريرهم. اما اذا صارت حرة فلا يجوز بيعها لكن ما دامت تحت الرق يعني لا تزال لا يزال سيدها على على قيد الحياة فان هذا محل هل يجوز بيعها او لا يجوز في ذلك خلاف بين السلف بين الصحابة - 00:42:31

اما اذا عتقت فانها حرة نعم الله اليكم وعن سهل ابن حنيف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في اسرته او مكاتبا في رقبته - 00:42:52

اظله الله يوم لا ظل الا ظله رواه احمد وصححه الحاكم في هذا الحديث الترغيب في في اعانة هؤلاء المجاهد المجاهد في جهاده بامداده بالمال بالسلاح بالمركوب بالتشجيع والترغيب من اعان مجاهدا - 00:43:22

من اعان مجاهدا في سبيل الله او غادما في عسرته. في عسرته او او اعان غالما على على وفاء دينه لاعساره او مكاتبا في رقبته اي في اعتاق رقبته اعانه على سداد دين على سداد دين الكتابة - 00:43:51

اظله الله في ظله يوم القيامة ترغيب في هذه في اعانة المشكورين المجاهد والغالب المدين والمكاتب والله يقول تعالى في شأن المكاتب والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا. واتوهم من مال الله الذي اتاكم - 00:44:19

ولهذا هم يدخلون في قوله تعالى في آآ اصناف اهل الزكاة وفي الرقاب لا يجوز اعانة المكاتب من الزكاة لانه اعانة له على تحرير رقبته نعم. احسن الله اليكم. كتاب الجامع باب الادب - 00:44:50

ما شاء الله كتاب الجامع هذا عنوان يدل على ان المؤلف سيذكر انواعا من الاحاديث المتعلقة في انواع الابواب كابن جامع جامع لانواع من من العلم من ابواب العلم الاداب والاخلاق - 00:45:23

والعبادات والاذكار والادعية كما سيأتي نعم كتاب الجامع. نعم. او كتاب جامع. كتاب الجامع. بال نعم احسن الله اليكم نعم باب الادب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:58

حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصحه واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه رواه مسلم الادب كلمة جامعة - 00:46:25

تدل على السيرة الحسنة والاخلاق الكريمة وهذا مطلب شرعي عقلي فاللائق بالعاقل والمسلم ان يتخلق بالاداب الحسنة في اقواله وافعاله تدخل فيها الاقوال الشديدة والافعال الحميدة فينبغي للمسلم ان يتخلق بالادب الذي جاء به. دلت عليه الشريعة - 00:46:50

وقد بعث الله رسوله ليتمم مكارم الاخلاق. فجاء باحسن الاداب في كل الابواب ادب كذا وادب كذا في اداب الطعام واداب الشراب واداب النوم واداب السفر واداب وللعبادات اداب الصلاة لها اداب - 00:47:27

وهناك الاداب الاجتماعية وهي ما يتعلق بالعلاقات بين المسلمين ولهذا ذكر المؤلف اولا افتتح هذا الباب بذكر ما يدل على حق المسلم على اخيه يتضمن هذا الحديث ان من حق المسلم على المسلم هذه الخصال الست - 00:47:55

وكلها من من الامور الحسنة التي تربط بين المسلمين وتؤلف بينهم من عيادة المريض وتشييع الجنازة وتشميت العطش ورد السلام واجابة الداعي حق المسلم على المسلم ست اقرأها اذا لقيته فسلم عليه. سلام. نعم - 00:48:20

وهذا مما يولد المحبة في القلوب ويؤنس ويوثق الصلات وهذا مطلب من المطالب الشرعية توثيق الاخوة انما المؤمنون اخوة اذا لقيته فسلم عليه. نعم واذا دعاك فاجبه. وهكذا من مما يؤلف بين القلوب جابت الدعوة - 00:48:47

الى لم يكن هناك مانع يمنع من من ذلك ووجود منكر في مكان الدعوة وكذلك اذا علم الانسان ان الدعوة فيها نوع مجاملة وحياء كما يحشر كثيرا الدعوة انما اذا علم الانسان صدق الداعي وحرصه - 00:49:13

وانه لم يفعل ذلك يعني مجرد مجاملة او او حياء تحقيقا لما يحب تحقيقا لرغبته ندم النبي صلى الله عليه وسلم اجى الى اجابته نعم واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصحه. وهذا من اعتد الواجبات والحقوق - 00:49:44

استنصحك وطلب منك النصيحة بالمشورة وبالوصية فانصحه واعطه احسن ما ما تحب لنفسك ارشده الى ما تحب لنفسك من مشورة في امر دنيوي او في امر دني دنيوي او في امر ديني - 00:50:13

كويس انصحتك وانصحه فانصح له نعم واذا عطش فحمد الله فشمته. واذا عطس هذا ادب من الاداب الشرعية ومن حق المجتمع المسلم انه اذا فقال الحمد لله بهذا الشرط فعلم انه اذا لم يحمد الله فليس له هذا الحق. ليس له حق التشميت - 00:50:37

وسمي الدعاء للعاطف تشميتا كانه من ازالة الشماتة الدعاء له يزيل عنه اه شماتة الاعداء هؤلاء هو بالرحمة يرحمك الله انها لدعوة

عظيمة يرحمك الله وقد جاء في حديث صحيح ان ادم مما خلقه الله - 00:51:09
وتمت له الحياة عطس فحمد الله قال يرحمك ربك. فقال الله له يرحمك ربك وهذا امر عظيم الله سبحانه وتعالى ادم السلام لما عطش ما ذكروا الحديث اللي عندك؟ ما ذكره - 00:51:35
المهم نعم الله يهديكم الصنعاني نقل عن عن النووي قال يستحب لمن حضر من عطس فلم يحمد ان يذكره الحمد يحمد وهو من باب النصح والامر بالمعروف هذا يحصل كثيرا احسن الله اليكم - 00:52:06
لكل انسان بعضهم يعطس ولا يحمد يذكر كما ذكر النووي الحسن اذا غلب على ظنك النسيان اذا غلب على ظنك ان منه النسيان انه انه نسي فمن رأيته يأكل في رمظان ناسيا اتتركه يأكل - 00:52:33
ام تذكره الله وسقاه لانك تقف على هالحديث ما شاء الله بقي احسن الله اليكم واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه نعم اذا مرض فعله من الادلة على استحباب او وجوب عيادة المريض - 00:53:06
وتشييع الجنائزة. بالخروج معه والسيء واتباعها للصلاة عليها واتباعها الى الى موضع الدفن الى المقبرة وقد جاء في ذلك الاحاديث الصحيحة التي فيها الترغيب وان من تجعل بلاده حتى يصلي عليها فله قيراط من تبع - 00:53:35
او حتة توضع له قيراطان وكلها اعمال عظيمة ينبغي للمسلمين اني تربوا عليها وان يتعاونوا ويتناصحوا فيها ويرشدوا بعضهم بعضا اليها ولا يخفى التقصير في هذه الامور كثيرا وهناك من الناس - 00:53:55
سبحان الله يراعون ذلك ويذهبون لعيادة المريض في المستشفيات يمرون عليها ويدعونهم ويعلمونهم ويناصحونهم هذا عمل جديد هذا كله مما يدخل السرور على المسلم المريض اذا عدته فانه يأنس بزيارتك - 00:54:31
وينتفع بما تقدمه له من النصائح والوصايا والكلمات التي فيها تسلية له وتصبير وكذلك تشييع الجنازة فيها احسان الى الميت بالدعاء لهم واحسان الى اهله واشعارهم بالرابطة الايمانية انها لاعمال جليلة - 00:55:06
وقد احسن المؤلف في تصديره باب الادب بهذا الحديث من حسن التأليف ها اتذكر الشرح اطالوا في شرح الحديث لان الحديث عن عن عبارة عن ستة احاديث واذا دعاك فاجبه احسن الله اليك. ايش قالوا فيه - 00:55:38
ظاهره عموم حقيقة الاجابة في كل دعوة يدعوه بها. وخصها العلماء باجابة دعوة الوليمة ونحوها ايش خصها؟ وخصها العلماء باجابة دعوة الوليمة ونحوها والاولى ان يقال انها في دعوة الوليمة واجبة - 00:56:17
وفيما عداها مندوبة لثبوت الوعيد على من لم يجب في الاولى دون الثانية وراح نقول بوجوبها مطلقا قوي لانه اذا دعاك فاجبه امر اذا لقيته فسلم عليه الله يهديكم للبسام قال وجاء في في سنن ابي داوود عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:39
فمن دعي فلم فلم يجب فقد عصى الله ورسوله. ولمسلم اذا دعا احدكم اخاه فليجب وفي لفظ اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب قال في الاقناع الاجابة الى وليمة العرس واجبة اذا عينه - 00:57:46
يحرم هجره ومكسبه طيب في اليوم الاول وهو حق الداعي تسقط بعفوه تسقط بعفوه اذا سمح خلاص سامحك طيب اذا قال اعذرني ولا والله كيف وكيت يشق علي او ما اشبه ذلك وطابت نفسي الحمد لله - 00:58:07
قال وان كان المدعو مريضا او ممرضا او مشغولا بحفظ مال او كان في شدة حر او برد او مطر يبل الثياب او كان اجيرا ولم ولم يستأذن المستأجر لعله ولم يأذن المستأجر لم آآ تجب الاجابة والاجابة في دعوة العرس واجبة. كما تقدم وفيما عداها من الدعوات المباحة - 00:58:41
مندوبة يحصل كثيرا احسن اليكم ان الإنسان الناس يدعوا الى وليمة عرس مثل ابن عمه احنا اقاربه يدعون هل هذا واجب يحصل اليك اجابة الاجابة تقصد؟ نعم سواء كان قريب اذا كان الداعية قريب كانت حاقد - 00:59:12
انت هذا سؤالك؟ لا احسن الله اليكم بعض الناس اقرباء المعرس يدعون زملائهم ابن عمه مثلا فهل تجد لا لا فوظهم طلب منهم ان يعني وكلهم في الدعوة. لا ما وكلهم في يعني احدا بعيدا. قال لكن ادعوا من من تعرفه - 01:00:05

نعم يا محمد الله يهديكم الروضة اليوم ان شاء الله. نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة لو نوى انسان تصدق بمال معين هل له ان يعدل - 01:00:32

عن نيته ويتصرف فيه بغير الصدقة. نعم تروع اميرنا في الصيام وفي الصدقة الا في اشياء مثل الوقف اذا وقف شيئا صار بقوله هذا وقف وكذلك الاضحية اذا عينها اما - 01:01:36

يعني شيء من المال دراهم في يده وقال هذا ان يتصرف فيها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل اقامة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحد في حادثة الافك - 01:02:26

حق لنفسه او حق لله حق لام المؤمنين يا عائشة وهو حق لله حقوق الخلق التي امر الله بها تنفيذها حق من حقوق الله حقوق الخلق التي امر الله بها - 01:02:58

هي داخلة في حقوق الله لانها يفعلها الفاعل طاعة لله تعطيل وتعطيل لما امر الله به. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما صحة ما صحة اثر عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا العربية فانها - 01:03:32

تثبت العقل وتزيد في المروءة. والله لا ادري راجعوا راجعوا هناك اه طبعا ارسل واحد من المستمعين يعني افادة مختصرة يقول جاء في مصنف ابن ابي شيبة كتب عمر الى ابي موسى اما بعد فتفقهوا في السنة وتفقهوا في العربية - 01:03:58

وفي اقتضاء الصراط المستقيم شيخ الاسلام قال عمر ما تكلم ما تكلم رجل الفارسية ان خبأ ولا خب رجل الا نقصت مروءته وعن عمر رضي الله عنه انه قال تعلموا العربية فانها من دينكم وتعلموا الفرائض فانها من دينكم - 01:04:30

العربية من الدين لانها لغة لغة الكتاب والسنة. فتعلمها هي من وسائل تعلم الكتاب والسنة اللغة العربية هي لغة الاسلام ولهذا لا يجوز الاستبداء الاستبدال بها نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل للامام آآ اجر اكثر من المأمومين ام هم في الاجر سواء - 01:04:56

يزيد الامام على المأمومين بما التزم به من الامامة لانه عمل نختص به المؤذن لفضل الاذان المؤذن يفرض سائل المأمومين باذانه. وهذا يفظل المأمومين بامامته وقيامه بهذه المهمة يزيد عليهم باجر الامامة - 01:05:42

ثم الصلاة فكل له عمله فكل له اجر صلاته احسن الله اليكم. يقول السائل امرأة كبيرة في السن دخلت المستشفى وعمل لها غسيل غسيل كلى تقريبا صار لها اكثر من اسبوعين - 01:06:27

واذا قال لها ابناؤها صلي تقرأ قليلا ثم تنام او تتكلم فكيف يتصرفون معها؟ اذ استقامت حالها تقضي الصلوات التي صلتها في هذه الحالة لانها في حالة اغماءات اذا كان عندها اغماء مطبق فلا قظاء عليها - 01:06:54

اما اذا كانت يعني نوع من غلبة النوم يعني معناها انها تركت الصلاة للنوم ومن نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها اذا صحت وازال عنها النوم الغالب اما اذا كانت مغمى عليها فما في حالة بعض احوال المرضى - 01:07:28

انه مغيب اللهم الا ما كان اغماؤه او تغييبه بسبب ما يفعله الاطبا من من التقديم فالذي يظهر لانه يقضي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه هل يمكن يقول السائل عبر الشبكة - 01:07:53

هل يمكن ان ان اطلب العلم عن طريق حفظ المتون وسماع الاشرطة الصوتية فقط لتعذر القراءة على العلماء اي وسيلة الاشرطة وسائل الوسائل هي وسيلة نعم يمكن يمكن تحصيل العلم والا وما اشكل فيحصل السؤال عنه - 01:08:28

مصدر العلم الكتب والمؤلفات التي الفها اهل العلم الثقات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل ينفعني ان اجمع اكثر من نية في عمل واحد واكسب اجرها كلها - 01:08:57

صلاتي نافلة انوي بها سنة ما بين الاذان والاقامة وتحية مسجد اوصاك وصلاة وصلاة بعد وضوء وكل هذا في صلاة واحدة فضل الله واسع ممكن ان ان يكتب الله لك اجر ذلك كله. الله كريم سبحانه وتعالى - 01:09:32

ولا سيما اذا كان من عادتك اذا كان من عادتك ان ان تصلي هذه الصلوات. يعني من عادتك ان تصلي تحية المسجد ومن عادتك ان ان تصلي سنة الوضوء فاذا تهيأ لك جمعها بنية في صلاة واحدة فالله - 01:10:00

يثيبك ثواب الجميع ان شاء الله والله اعلم - 01:10:24